

خطبة في سنن الفطرة للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في سنن الفطرة. الحمد لله الذي شرع لنا ما يقرينا اليه ويديننا. ونهج لنا من الطرق ما يكفيانا عن غيره - 00:00:02

ويغنينا وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. الها وملائكتنا وناصرنا وهادينا. وشهاد ان محمدا عبدك ورسوله بعثه الله بالهدى ودين الحق شرعة وتوحيدا ودينا. اللهم صل على محمد وعلى اهله واصحابه والتابعين لهم باحسان - 00:00:21

افضل الناس اخلاقا واعمالا وعلماء ويقينا. اما بعد ايها الناس اتقوا الله واشکروه على ائمه الباطنة والظاهرة اليه بما يحبه ويرضاه من العقائد والاخلاق الفاضلة. فقد شرع لكم من فطرة الاسلام ما يطهر الظواهر ويذكي القلوب - 00:00:41

فسر لكم كل سبب تدركون به المطلوب. قال تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا. فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله. ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون. منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلاة - 00:01:01

ولا تكونوا من المشركين فهذه الفطرة الباطنية التي عادها على الاخلاص والاقبال بالقلب عليه. وتمامها بترك الشرك قليله وكثيره وتحقيقه الانابة اليه. قولوا بالستكم وقلوبكم اذا اصبحتم او امسيتم. اصبحنا وامسينا على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص - 00:01:21

ومن ابينا ابراهيم ودين نبينا محمد. هذه الفطرة الباطنية التي تطهر القلوب من الشرك والشك والشقاق والنفاق تنقيه من الغل والغش والحد ومساوي الاخلاق. وتملأ القلب علما ويقينا وعرفانا. وتوجهه الى ربه اخلاصا وطمأنينة - 00:01:45

وبرا وایمانا. اما الفطرة الظاهرة فقد حد الشارع على تنقية الجسد من الاوساخ والانجاس والاواعض. ورغب في حلقة العانة وتنفف الابط وتحت الشارب واعفاء اللحية وتقليم الاظافر. واحذر ان الطهور الشرعي وهو ازاللة الاخبار والاحداث شطر - 00:02:05

الايام لما في ذلك من طهارة البدن والاوادر والاضران. واحذر صلى الله عليه وسلم ان النكاح والحناء والتطهير فمن سن المرسلين وان استدامة الطهور والمداومة عليه من اوصاف المؤمنين. وقال تعالى بعدما ذكر الطهارة بالماء والتراب - 00:02:25

ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج. ولكن يريد ليطهركم وليتهم نعمته عليكم. لعلكم تشکرون بهذه الطهارة التي شرعاها من اكبر نعمه على العباد وبها تکفر الخطايا. وتحصل العطايا الكثيرة يوم القيمة - 00:02:45

فمن توضأ وضوءا كاما خرجم خطاياه مع الماء من تحت الاظفار. ومن احسن الوضوء ثم صلى ركعتين لا يحدث فيها نفسه غفرت ذنبه واستحق رضا الغفار. ومن توضأ فاحسن وضوءه ثم قال اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:03:05

اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين. ففتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء. وما ذلك عزيز على فضل الله الكريم الغفار. وقال صلى الله عليه وسلم لا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويعرف به الدرجات - 00:03:25

اسbag الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة. فذلكم الرباط فذلكم الرباط يقول صلى الله عليه وسلم ان امتي يدعون غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفرح - 00:03:45

افعل وقال تبلغ اللحية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء. رزقنا الله الاعتراف بنعمه واياده. ووقفنا للعمل بما يحبه ويرضيه. قال سبحانه واذکروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به. بارك الله - 00:04:05

لي لكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم - 00:04:25